الإطار العام للبحث

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونستهديه ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله، صلي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . وبعد.

علم النحو هو أحد علوم اللغة العربية ويعني بدراسة أصول تكوين الجمل وقواعد الإعراب، لذا تتم تسميته أيضا بعلم الإعراب، ويرجع سبب تسميته بالنحو لقصد المتكلم أن يتكلم مثل العرب، أي ينحو منحاهم.

لذا حاول الدارس أن ينحو نحو الأقدمين فاختار غيضاً من فيضهم، وهو دراسة النعت وأقسامه وكل ما يتعلق به وتطبيقه على سورة النور، وأسال الله أن يجعله علماً نافعاً وأن يرحمني به رحمة عند الموت، وقبل الموت، وبعد الموت، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث في كونه يتناول الآيات التي ورد فيها النعت بأنواعه وأقسامه.

أسباب اختيار الموضوع:

١- تعلق الباحث بفضل سورة النور منذ فترة الشهادة السودانية.

٢- حب الباحث للدراسات النحوية.

٣- الرغبة في زيادة الخبرة النحوية.

٤- ارتباط القران الكريم ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية وعلومها لا سيما علم النحو.

الأهداف:

١- التعرف على النعت وأحكامه.

٢- التفريق بين أنواع النعت وأقسامه وأغراضه.

٣- معرفة عدد ورود أنواع النعت في سورة النور وأيها أكثر وروداً.

فروض البحث :

١- يفرض الباحث ورود النعت المفرد أكثر من الجملة وشبه الجملة.

٢- يستبعد الباحث ورود نعت الجملة الاسمية .

حدود الدراسة:

سورة النور

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة حيدر حسب الرسول فضل المولى محمد بعنوان البدل في القرآن الكريم، دراسة وصفية تحليلية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام ٢٠٠٥م.

ومن أهم أهداف هذه الدراسة:

١. دراسة البدل وجمعه في بحث واحد، والتعرف على آراء العلماء حوله.
٢. تقديم دراسة تجمع بين آراء علماء النحو مرتبطة بالشواهد من آيات القرآن الكريم، وذلك لتيسير فهم البدل كموضوع نحوي.
٣. إيضاح وشرح بعض معاني آيات القرآن من خلال التفسير النحوي لها.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

١. البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بخلاف النعت والتوكيد فإنهما مكملان للبدل بوجه من الوجوه.
٢. البدل يكون غالباً جامداً ونادراً يجيء مشتقاً، فإذا أمكن إعراب المشتق شيئاً آخر غير البدل، كان أولى.
٣. البدل يأتي بعد المبدل منه.

الدراسة الثانية:

دراسة جمال الدين عمر أبكر، في التوابع في عينية سويد بن أبي كاهل اليشكري، (دراسة نحوية تطبيقية)، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٠م.

ومن أهم أهداف هذه الدراسة :

١. التعريف بالشاعر سويد بن أبي كاهل اليشكري وعينيته.

٢. إعراب العينية وشرحها ليستفيد الباحث والقاريء .

٣. استخراج التوابع النحوية من عينية سويد بن أبي كاهل.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

١. تعدد صور النعت في عينية سويد لا سيما النعت الحقيقي الذي ورد في صيغة اسم الفاعل، وصيغة المبالغة والمنسوب والمصادر وذو التي بمعنى صاحب.

٢. أثبتت الدراسة أن بدل الاشتمال يجوز أن يكون صفة للمبدل منه نحو قولك (أعجبني عبد الله علمه).

الدراسة الثالثة :

دراسة عباس الشريف عبد الله إبراهيم، في العلاقات النحوية بين الصفة والحال، دراسة تطبيقية في سورة يوسف، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٤م.

من أهم أهداف هذه الدراسة :

١. التعرف على الصفة والحال وأحكامهما.

٢. التعرف على العلاقة بينهما.

٣. التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

٤. التعرف على ورودهما في سورة يوسف وحصرهما.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

١. أن ورود الصفات فاقت ورود الأحوال.

٢. دلّت الدراسة التطبيقية في سورة يوسف على جواز تعدد الصفة والحال.

٣. أظهرت الدراسة التطبيقية في سورة يوسف إن الذِكر أولى من الحذف، لأن سرد أحداث القصة اقتضى الذِكر.

الدراسة الرابعة:

دراسة حاج العطا مصطفى على ذاكي، بعنوان البدل في اللغة العربية، دراسة تطبيقية على الربع الأخير من القرآن الكريم، بحث مقدم لاستيفاء درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ٢٠١٥م.

ومن أهم أهداف هذه الدراسة:

١. توضيح مفهوم البدل وبيان أحكامه وأغراضه ومدى مطابقة البدل من المبدل منه وتوجيه أنظار الباحثين بالاهتمام بهذا الموضوع.
٢. إحصاء البدل في بعض ما جاء في الربع الأخير من القرآن الكريم وإعرابه وتحليله.
٣. والوقوف على آراء النحاة المختلفة.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

١. إعجاز القرآن الكريم في تحديه للعرب أن يأتوا بمثله.
٢. إنّ معظم الآيات تحمل أسماء الله وصفاته التي تدعو إلى توحيده عز وجلّ.
٣. ورود بدل الكل من الكل أكثر من غيره في الربع الأخير.

يلاحظ أن الدراسات السابقة الأولى والرابعة تناولتا البدل بوصفه أحد التوابع غير أن الأولى تناولته في جميع القرآن وخصصت الأخرى الربع الأخير منه، أما الدراسة الثانية فتناولت التوابع في عينية سويد وقارنت الدراسة الثالثة العلاقات النحوية بين الصفة والحال في سورة يوسف. وهناك علاقات قربى بين

بحثي وهذه البحوث في كونها تتناول التوابع غير أن بحثي تناول النعت مطبقاً على سورة النور.

هيكل البحث:

قسم الدارس البحث إلى أساسيات البحث وفصلين وأربعة مباحث.

الفصل الثاني: تعريف النعت

المبحث الأول: تعريف التابع والنعت

المبحث الثاني: أقسام النعت وأنواعه وأحكامه وأغراضه

الفصل الثالث : النعت في سورة النور

المبحث الأول : التعريف بسورة النور

المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية

الفصـــل الأول

تعريف النعت

المبحث الأول: تعريف التابع والنعت

المبحث الثاني : أقسام النعت وأنواعه وأحكامه وأغراضه

المبحث الأول

التابع والنعت

تعريف التابع في اللغة:

قال ابن منظور: تبع: تبع الشيء تبعاً وتباعاً في الأفعال، وتبعت الشيء تبوعاً: سِرتُ في إِثره، واتَّبعهُ وأتْبعه وتَتَبَّعهُ قفاه وتطَلَّبهُ متَبِّعاً له ... والتَّابع له...: التالي، الجمع تُبَّعٌ وتُبَّاع وتَبَعةٌ(١).

تعريف التابع في الاصطلاح:

يتبع في الإعراب الاسم الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل قال ابن عقيل: التابع: "الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مُطلقاً فيدخل في قوله: (الاسم المشارك لما قبله في إعرابه) سائر التوابع وخبر المبتدأ نحو (زيدٌ قائم) والحال المنصوب نحو ضربت زيداً مجرداً). ويخرج بقولك (مطلقاً) الخبر والحال المنصوب فإنهما لا يشاركان ما قبلهما مطلقاً بل في بعض أحواله بخلاف التابع فإنه يشارك ما قبله في سائر أحواله من الإعراب نحو (مررتُ بزيدٍ الكريمِ) و(رأيتُ زيداً الكريمَ) و(جاء زيدٌ الكريمُ) والتابع على خمسة أنواع:

النعت والتوكيد وعطف البيان، وعطف النسق والبدل(٢).

قال ابن مالك عن التابع: "وهو ما ليس خبرا من مشارك ما قبله في إعرابه وعامله مطلقا، وهو توكيد أو نعت أو عطف بيان أو عطف نسق أو بدل. ويجوز

---

(١) لسان العرب – جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور. تحقيق عبد الله علي وآخرون. دار المعارف، ج١ – مادة (ت، ب، ع)، ص٤١٦.

(٢) شرح ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الحمداني المصري – دار الطلائع، ط١٥، ج٣، ص١٥٧.

فصله من متبوع إن لم يكن توكيد، أو نعت مبهم أو شبهه، ولا يتقدم معمول تابع على متبوع، خلافا للكوفيين.

المشارك ما قبله يعم نحو: حامض، من: هذا حلو حامض، وثاني المفعولين من نحو: أعطيت زيدا درهما، وظننت عمرا قائما، والحال والتمييز المنصوب ما هما له، نحو: لقيت زيداً راكباً، واشتريت رطلاً عسلاً.

فخرج المفعول الثاني والحال بقولي: مطلقا، لأنهما - وإن وافقا التابع بمشاركة ما قبلهما في إعرابه وعامله - فقد خالفهما بزوال المشاركة في الإعراب عند تبديل العامل، نحو قولك في: ظننت زيدا كريما، ولقيت عمرا راكبا: كان زيد كريما، ومررت بعمرو راكبا. وعند تبديل الاقتضاء، نحو قولك: ظُنَّ زيد كريما، ولُقِيَ عمرو راكبا. بخلاف التابع فإن مشاركته في الإعراب لا تزول بذلك. ويخرج التمييز المشار إليه بذكر المشاركة في العامل، فإن رطلاً منصوب باشتريت، وعسلاً منصوب برطلاً.

ونحو: حامض، من قولي: هذا حلو حامض، موافق للتابع في كل ما قيد به، من مشاركة ما قبله من إعرابه وعمله مطلقا، فأخرجته بنفي الخبرية عن التابع، فخلص الحد له[1].

ومن ما ظهر للدارس أن التوابع خمسة أنواع باتفاق جمهور العلماء.

تعريف النعت في اللغة:

أما النعت فقد عرَّفه كثير من العلماء في اللغة، فذهب الفيروز آبادي إلى أن النعت كالمنع: الوصف كالإنتعات والفرس العتيق السباق، كالمنعت والنعتة والنعيت والنعيتة وقد نعت كلزم، أما نِعت كفرح فالمتكلفة استنعته استوصفه

(١) شرح ابن عقيل، ابن مالك، ج٣، ص٢٨٦.

وأنعت حسن وجهة حتى ينعت[١] والنعت وصفك الشيء، تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه، والنعت ما نعت به. نعته تنعته نعتاً: وصفه[٢] و(المنعوت) الموصوف و(النعت) الصفة وجمع الصفة النعوت يقال: شيء نعت: جديد بالغ وفلان نعت غاية في الرفعة وامرأة نعتة غاية في الجمال[٣].

النعت (مصدر نعت) الصفة وهو التابع الدال على الصفة(٤).

تعريف النعت في الاصطلاح:

هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته نحو: (مررت برجل كريم)، أو من صفات ما تعلق به ــ وهو سببية نحو: (مررت برجل كريم أبوه)، فقوله التابع يشمل التوابع كلها وقوله المكمل إلى أخره مخرج بما عدا النعت من التوابع[٥].

فالنعت عند النحويين عبارة عن اسم أو هو في تقدير الاسم يتبع ما قبله لتخصيص نكرة، أو لإزالة إشراك عارض في معرفة أو مدح أو ذم أو ترحم أو تأكيد مما يدل على حلية أو نسبة أو فعله أو خاصة من خواصه[٦].

وقد ذهب بعضهم إلى أن النعت يكون بالحلية نحو (طويل) و(قصير) والصفة تكون بالأفعال نحو (ضارب) و(خارج) فعلى ذلك يقال للباري سبحانه

---

(١) القاموس المحيط – محمد مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي – دار الفكر، مادة (ن، ع، ت) ص١٥٩.

(٢) لسان العرب – جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور – تحقيق عبد الله علي وآخرون – دار المعارف – ج٦، مادة (ن، ع، ت).

(٣) المعجم الوسيط – إبراهيم أنيس وآخرون – المكتبة الإسلامية ج٢، ب ط، ب ت، باب النون مادة (ن، ع، ت) ص٩٣٣.

(٤) المعجم العربي الميسر – د. أحمد زكي وصديق يوسف – دار الكتب المصرية واللبنانية – ط٢ – ب ت – باب النون مادة (ن، ع، ت) ص١١٤.

(٥) شرح بن عقيل على ألفية بن مالك ـ محمد محي الدين عبد الحميد ـ دار التراث ـ ط٢ ـ ص٤٣٠.

(٦) شرح جمل الزجاج – أبو الحسن علي بن مؤمن محمد بن عصفور الاشبيلي – تحقيق إيميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية بيروت – ج٣ – ط١ – ص١٤١.

"موصوف" ولا يقال له منعوت وعلى الأول موصوف ومنعوت، والصفة لفظ يتبع الموصوف في إعرابه تحلية وتخصيصاً له بذكر معنى في الموصوف أو في شيء من سببه وذلك المعنى عارض للذات لازم له[١].

فالأول نحو جاء التلميذ المجتهد، والثاني (جاء الرجل المجتهد غلامه، والصفة في المثال الأول بينت حال الموصوف نفسه وفي المثال الثاني لم يتبين حال الموصوف وهو الرجل إنما بينت حال ما يتعلق به وهو الغلام[٢].

وقد أجمع بعض النحاة في تعريفهم للنعت بأنه تابع مشتق أو مؤول[٣]، ولكن ابن الحاجب يرى غير ذلك ويقول: "لا فرق بين أن يكون مشتقاً وغيره ، إذا كان وضعه لغرض المعنى عموماً مثل (تميمي) وذي مال أو خصوصاً مثل (مررتُ برجلٍ أيّ رجل)، و(مررت بهذا الرجل وبزيد هذا ويذهب إلى أن يكون تابعاً يدل على معنى في متبوعة وإذا كانت دلالته كذلك صح وقوعه نعتاً ولا فرق بين أن يكون مشتقاً أو غيره لكن ما كان الأكثر في الدلالة على المعنى في المتبوع هو المشتق توهم كثير من النحويين أن الاشتقاق شرط حتى تأولوا غير المشتق بالمشتق(٤).

ويؤكد ما ذهب إليه فيقول: (ومن القياس الوصف بالمقادير نحو (عندي رجال ثلاثة)، قال عليه الصلاة والسلام: (الناس كإبل مائة)[٥]، وكذلك الوصف بـــ

---

(١) شرح المفصل للزمخشري – موفق الدين بن علي ابن يعيش – دار الكتب العلمية ج٣، ط١، ص١٦٩.

(٢) جامع الدروس العربية – الشيخ مصطفى الغلاييني – دار الكتب العلمي٩ة ٣٣ – ص١٦٩.

(٣) ينظر شذور الذهب – عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، بن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) – دار الكتب العلمية – بيروت ط١، وينظر شرح التصريح على التوضيح – خالد الأزهري – تحقيق فيصل علي - عمان – دار اليراع ج٢ ط١ ٢٠٠٤ ص٢١١.

(٤) شرح كافية ابن الحاجب – رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذي – تحقيق إميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية ج٢ ط١ ١٩٩٨ ص٣١٥.

٥) أخرجه البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧).

(الذراع) و(الشبر) و(الباع)، وغير ذلك من المقادير الدالة على الطول والقصر والقلة والكثرة ونحو ذلك)

المبحث الثاني

أقسام النعت من حيث معناه

ينقسم النعت من حيث معناه إلى حقيقي وسببي.

أولاً: النعت الحقيقي:

يقول سيبويه:

(فأما النعت الذي جرى على المنعوت فقولك مررتُ برجلٍ طريف قبلُ فصار النعت مجروراً مثل المنعوت لأنهما كالاسم الواحد)[١].

قال ابن عقيل: (النعت الحقيقي هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته)[٢]، وإلى هذا التعريف ذهب خالد الأزهري وكثير من العلماء المحدثين[٣].

فالنعت ما دل على معنى في نفس منعوته الأصلي أو فيما هو بمنزلته. وعلامته أن يشتمل على ضمير مستتر – أصالة أو تحويلاً – يعود على المنعوت، ومثال ذلك قول الشاعر:

نكدٌ خالدٌ وبؤسٌ مقيمٌ *** وشقاء يجدُّ منه شقاءُ[٤]

فكلمة (خالد) نعتٌ حقيقي؛ منعوته الأصلي هو (نكد) وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصلي مباشرة ويشتمل على ضمير يعود إليه، وكلن حينما تقول استمعت إلى خطيب فصيح اللسان، أو استمعتُ إلى خطيب فصيح لساناً فكلمة (فصيح) نعتٌ حقيقي والمنعوت هو (خطيب) وليس منعوتاً أصلياً، ولكنه بمنزلة الأصلي، أو في حكمه لأن الجملة كانت في أساسها الأول: استمعتُ

---

(١) كتاب سيبويه – أبو عمرو بن عثمان بن قنبر – تحقيق عبدالسلام محمد هارون – دار الجيل – بيروت – ط ج١ – ص٢٢١.
(٢) شرح ابن عقيل – ابن عقيل – ج٣ – ص١٥٨.
(٣) التصريح على التوضيح – خالد بن عبدالله الأزهري – ج٣ – ص١٧١.
(٤) البيت للشاعر أحمد شوقي ـ ديوان الشوقيات ـ قصيدة صمد الفلك واحتواه الماء ـ ص٤٢.

إلى خطيب فصيح لسانه؛ لأن الأصل في الصفة أن ترفع فاعلها فالفصيح هو اللسان لا"الخطيب".

وينتقل النعت ويستتر فيه ويصير مسنداً إليه فاعلاً ويعرب الاسم الظاهر بعد النعت مضافاً إليه مجروراً ويصح أن يعرب تمييزاً إن كان نكرة[١].

والنعت إذا رفع ضميراً طابق المنعوت في أربعة من عشرة واحد من ألقاب الإعراب وهي الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع[٢]، مثل: (جاءني زيدٌ الفاضل) و(مررتُ بزيدٍ الفاضل) و(جاءني رجلٌ فاضلٌ) وكذلك في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، إن رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر وافقها فيها. كـــ (جاءتني امرأة كريمةٌ) و(رجلانِ كريمان) و(رجالٌ كِرامٌ) وكذلك (جاءتني امرأة كريمةُ الأبِ) أو (كريمةٌ أبًا) أو (جاءني رجلانِ كريمَا الأبِ) أو (كريمانِ أبًا) و(جاءني رجالٌ كرامُ الأب) أو كرامٌ أبًا)[٣]؛ فإن تعددت النعوت فإن اتحد معنى النعت استغنى بالتثنية والجمع عن تفريقه، نحو: (جاءني رجلانِ فاضلانِ) و(رجال فضلاء) وإن اختلف وجب التفريق فيها بالعطف بالواو[٤]، كقوله:

بكيت وما بكاء رجل حليم *** على رَبْعين مسلوب وبَالِ[٥]

وقولك: (مررتُ برجلٍ شاعرٍ وكاتبٍ وفقيه). وإذا تعددت النعوت واتحد لك النعت فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الإتباع مطلقاً كـــ(جاء زيدٌ وأتى عمر

---

(١) النحو الوافي – عباس حسن – ج٣ – ص٤٤٢.
(٢) المرجع السابق – ج٣ – ص٤٤٢.
(٣) شرح ابن عقيل – ابن عقيل – ج٣ – ص١٦٠.
(٤) أوضح المسالك إلى ألفية بان مالك – تحقيق: محمد محي الدين – المكتبة المصرية – ج٣ – ط – ب ت – ص٢٧١.
(٥) البيت لابن ميادة في ديوانه، ص٢١٤، الكتاب سيبويه، تحقيق أميل بديع يعقوب، مج١، دار الكتب العلمية، بيروت: لبنان، ص٢٢١.

الظريفان) و(هذا زيدٌ وذاك عمروُ العاقلان) و(رأيت زيداً وأبصرتُ خالداً الشاعرين) وخص بعضهم جواز الاتباع أن يكون المتبوعان فاعلي فعلين أو خبرا مبتدأين. وإن اختلفا في المعنى والعمل كـــ (جاء زيدٌ ومضى عمروٌ الكاتبان) أو كـــ(هذا مؤلمٌ زيداً وموجعٌ عمراً الشاعرين) وجب القطع. وإذا تكررت النعوت لواحد فإن تعين مسماه بدونها وقطعها والجمع بينهما تقديم المتبع وذلك كقوله خِرنِق:

لا يبعدن قومي الذين هم *** سمٌ العداةِ وآفة الجزرِ[1]

النـــــــازلون بكل معترك *** والطيبون معاقد الأزرِ

ويجوز فيه رفع (النازلين) و(الطيبين) على الإتباع لـــ(قومي) أو على القطع بإضمار (هم) ونصبها بإضمار (أمدح) أو (أذكر) ورفع الأول ونصب الثاني وعكسه على القطع فيهما وإن لم يعرف إلا مجموعها وجب أتباعها كلها لتنزيلها منه منزلة الشيء الواحد في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر كاتب والآخر تاجرٌ فقيهٌ والأخر فقيهٌ كاتب[2].

وذلك ما قاله سيبويه: (فإن أطلعتَ النعت فقلت: مررتُ برجلٍ عاقلٍ كريمٍ مسلمٍ فأجره على أوله)[3].

ثانياً: النعت السببي:

عرفه ابن عقيل بقوله: "هو التابع المكمل متبوعة ببيان صفة من صفاته أو تتعلق بمتبوعه نحو (مررتُ برجلٍ كريمٍ أبوه)[4]. قال الزمخشري[1]: "اعلم أنهم

---

(١) البيت لخرنق وهي بنت بدر بن هفان، من بني قيس بن ثعلبة، ورد في أوضح المسالك ـ بن هشام ـ ج٣ – ص٢٨٠.

(٢) أوضح المسالك – ابن هشام – ج٣ – ص٢٨٢.

(٣) الكتاب – سيبويه – ج – ص١٥٨.

(٤) شرح ابن عقيل – ج٣ – ص١٥٨.

يصفون الاسم بفعل ما هو من سببه كما يصفونه لفعله والغرض بالسبب هاهنا الاتصال بفعل ما له به اتصال وذلك نحو قولك: هذا رجلٌ ضاربٌ أخوه زيداً وشاكرًا أبوه عمراً لما وصفته به بـــ(ضارب) رفعت به الأخ وأضفته إلى الضمير الموصوف صار من سببه، وحصل بذلك من الإيضاح والبيان ما يحصل بفعله ألا ترى أنك إذا قلت: (مررتُ برجلٍ قائمٍ أبوه) أو غلامه فقد تخصص وتميَّز من رجل ليس بهذه الصفة كما إذا قلت: (مررت برجل قائم) ولو قلت مررت برجل قائم عمرو أو ضارب زيدٌ ولم يحصل بذلك تخصيص ولا تمييز به من غيره إذْ ذلك ليس شيئًا يخصه فإذا قلتَ: (مررتُ برجلٍ كثيرٍ عدوه) فقد اتصل المضمر بالفاعل، وإذا قلت: (قليل ما لا سبب بينه وبينه) فقد اتصل المضمر بالفاعل، وإذا قلت: (مررت برجل ضارب أخاه) فقد اتصل الضمير بالمفعول، فكان من سببه)[٢].

أما إن رفع الظاهر أو الضمير البارز أعطى حكم الفعل، ولم يعتبر حال الموصوف، فنقول: (مررتُ برجلٍ قائمة أمه) و(قام أبوها) و(مررتُ برجلين قائمٍ أبواهما) كما تقول (قام أبواهما) وتقول: مررتُ برجالٍ قائمٍ آباؤهم) كما تقول: (قام آباؤهم)[٣].

وخلص الباحث من أقوال العلماء إلى أنَّ النعت السببي يكون مفرداً دائماً ويتبع متبوعة في التعريف والتذكير ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث مع الإفراد إلا إذا كان جمع تكسير فيجوز فيه الجمع.

---

(١) هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي الملقب بجار الله ولد سنة ٤٦٧ بزمخشر (قرية من قرى خوارزم) وبها كان منشؤه –طبقات المفسرين ، للسيوطي ، ط١، ص١٢٠.

(٢) شرح المفصل – ابن يعيش – ج٣ – ص٢٤٤.

(٣) أوضح المسالك – ابن هشام – ج٣ – ص٢٧١.

ما يوصف به عند السيوطي:

ويرى السيوطي جملة ما يوصف به ثمانية أشياء وهي:

اسم الفاعل – اسم المفعول – والصفة المشبهة – وهذه الثلاثة هي الأصل في الصفات التي تدخل في حد الصفة؛ لأنها تدلُّ على ذات باعتبار معنى وهو المقصود، وذلك لأن الغرض من الصفة الفرق بين المشتركين في الاسم. وإنما يحصل الفرق بالمعاني القائمة.

والرابع: المنسوب كمصري وكوفي. وهو في معنى اسم المفعول.

والخامس: الوصف بذي التي بمعنى صاحب.

والسادس: الوصف بالمصدر: كرجل عدل وهو سماعي.

والسابع: الوصف بالجملة[1].

والجملة التي تصلح أن تكون نعتاً لابد أن تجمع الشروط الأربعة الآتية:

أن يكون منعوتها نكرة محضة مثل كلمتي (فارس شجاع) وقولهم أقبل فارسٌ يبتسم، انتصر شجاع لا يخاف[2]، ولذلك قال ابن جنّي: (لما أرادوا أن يصفوا المعرفة بالجملة، كما وصفوا بها النكرة لم يجزْ أن أجروها عليها لكونها نكرة فأصلحوا اللفظ بإدخال (الذي) لتباشر بلفظ حرف التعريف المعرفة، وقالوا (مررتُ بزيدٍ الذي قام أخوه) ونحوه[3]، وقد يكون معرفة مثل قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ٣٧﴾[4].

---

(١) الأشباه والنظائر في النحو – أبو الفضل عبدالرحمن بن الكمال أبوبكر جلال الدين السيوطي – تحقيق: د. فائز ترحيني – دار الكتاب العربي – بيروت – ج٢ – ط٢ – ١٩٩٣ – ص١١٤.

(٢) النحو الوافي – عباس حسن – ج٣ – ص٤٧٢.

(٣) الخصائص – أبو الفتح عثمان بن جني- تحقيق: محمد عبدالحميد – دار الكتب العلمية – بيروت ـ ط١ – ج١ – ص٣٢٣.

(٤) سورة يس الآية ٣٧.

أن يكون المنعوت مذكوراً نحو: إنّ رجلاً يصاحبُ الأشرارَ لابد أن يحترق بأذاهم.

أن تكون الجملة النعتية خبرية نحو: حرة تجلو شتيتاً.أن تشتمل الجملة الخبرية على ضمير يربطها بالمنعوت ويطابقه في الإفراد والتذكير وفروعها نحو: أقبل فارس يبتسم[١].

أما النعت شبه الجملة (الظرف، والجار مع مجروره) فيصلح أن يكون نعتاً بشرطين:

أولهما: أن يكون تامًا أي مفيدًا. وإفادته تكون بإضافته أو بتقييده بعدد او غيره من القيود التي تجعله يحقق غرضاً معنوياً جديداً فلا يصح أقبل رجل عنك – ولا أقبل رجل عِوض.

وثانيهما: أن يكون المنعوت نكرة محضة مثل: أقبل رجلٌ في سيارةٍ – أقبل رجلٌ فوق الجبلِ[٢].

وقد قسم عباس حسن النعت من حيث اللفظ إلى ثلاثة أنواع: النعت المفرد والنعت الجملة والنعت شبه الجملة، فالأشياء القياسية التي تصلح أن تكون نعتاً مفرداً هي:

الأسماء المشتقة العاملة أو ما في معناها أو المقصود بالعاملة: اسم الفاعل – صيغ المبالغة – الصفة المشبهة – اسم المفعول – أفعل التفضيل أما غير العاملة: كاسم الزمان واسم المكان واسم الآلة لا تقع نعتًا[٣].

أما الدكتورة عزيزة فقد قسمت النعت من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام وهي النعت المؤسس والمؤكد والموطيء: فالنعت المؤسس أو النعت التأسيسي

---

(١) النحو الوافي – عباس حسن – ج٣ – ص٤٧٤.
(٢) المرجع السابق– ص٤٧٦.
(٣) المرجع السابق ـ ص٤٥٨.

اصطلاحاً: النعت الذي يدل على معنى جديد في الجملة ولا يستغنى عنه، ولا يفهم المعنى بدونه مثل (أحبُّ الولدَ المجتهدَ).

والنعت التمهيد: اصطلاحاً: النعت الموطئ أي الجامد غير المقصود لذاته مثل: (استلمت رسالة رسالة شفويةً).

رسالة الثانية هي نعت موطئ[١].

المطابقة بين النعت والمنعوت:

يجب في النعت الحقيقي أن يتبع متبوعه في أربعة من عشرة:

١. يجب أن يتبع المنعوت في واحد من أوجه الإعراب الثلاثة: الرفع والنصب والجر كقولك: الجيش القوي يحمي الأرض العزيزة من العدو الآثم.

٢. يتبع المنعوت في واحد من التعريف والتنكير، كقولك: لنا جيش عظيم يحمي الوطن العربي من كل عدو غاصب.

٣. يتبع المنعوت في واحد من التذكير والتأنيث، كقولك: سافر محمد العاقل وهند المجتهدة إلى قطرٍ عربي في رحلة قصيرة.

٤. ويتبع المنعوت في واحد من الأفراد والتثنية والجمع، كقولك: خالدٌ رجلٌ كريمٌ، والخالدان رجلان كريمان، والخالدون رجال كرماء[٢].

ويجب إفراد الوصف ولو كان فاعله مثنى أو مجموعاً، كما يجب ذلك في الفعل فنقول:

مررتُ برجلين قائمٌ أبوهما، وبرجال قائمٌ آباؤهم، كما تقول: قائمٌ أبواهما، وقام آباؤهم هذا[٣] بالنسبة للنعت السببي.

---

(١) المعجم المفصل في النحو – الدكتورة عزيزة فؤاد – دار الكتب العلمية – ج٢ – ط١٢٢.
(٢) في علم النحو – امين علي السيد – دار المعارف – ص٧٥.
(٣) شرح قطر الندى وبل الصدى – ابن هشام - دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ٢٠٠٧ ص٢٦٩-٢٧٠.

النعت المشتق وغير المشتق

قال الاستراباذي: "ولا فرق أن يكون النعت مشتقاً أو غيره، إذا كان وضعه لغرض المعنى عموماً مثل: تميمي و"ذي هال" أو خصوصاً مثل: مررت برجل أي رجل "مررت بهذا الرجل وبزيد هذا".

يعني أن معنى النعت أن يكون تابعاً يدل على معنى متبوعة، فإذا كانت دلالته كذلك صح وقوعه نعتاً، ولا فرق بين أن يكون مشتقاً أو غيره، لكن لما كان الأكثر في الدلالة على المعنى في المتبوع هو المشتق، توهم كثير من النحويين أن الاشتقاق شرط حتى تأولوا غير المشتق بالمشتق، وأن جمهور النحاة اشترطوا في الوصف الاشتقاق، فلذلك استضعف سيبويه "مررت برجل أسد" وصفاً، ولم يستضعف "بزيد أسداً" حالاً، فكأنه يشترط في الوصف لا الحال الاشتقاق.

والنحاة يشترطون ذلك فيهما معاً، والمصنف لا يشترطه فيهما، ويكتفي أن يكون الوصف دالاً على معنى في متبوعة مشتقاً كان أولاً، ويكون الحال هيئة للفاعل أو المفعول[1].

ما ينعت به:

الأشياء التي ينعت بها خمسة

أحدهما: المشتق:

وهو في الأصل ما أخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب إلى المصدر، أي ما دل على حدث وصاحبه ممن قام بالفعل أو وقع عليه "كضارب" من أسماء الفاعلين ومضروب من أسماء المفعولين، وما كان بمعناهما، فمما هو بمعنى اسم الفاعل أمثلة المبالغة "كضراب" والصفة المشبهة نحو: "حسن" واسم

(١) شرح كافية ابن الحاجب - الاستراباذي، ج٢، ص٢١٥.

التفضيل المبني على فعل الفاعل نحو: "أفضل" ومما هو بمعنى اسم المفعول "كقتيل" بمعنى مقتول. وخرج عن ذلك أسماء الزمان والمكان والآلة فلا ينعت بها.

الثاني: الجامد المشبه للمشتق في المعنى

هو ما يفيد من المعنى ما يفيده المشتق (كاسم الإشارة غير المكانية، وذي بمعنى صاحب، وأسماء النسب).

فأسماء الإشارة ينعت بها المعارف نحو: مررت بزيد هذا.

وذو بمعنى صاحب ينعت بها النكرات نحو: مررت برجلٍ ذي مال. وأسماء النسب ينعت بها المعارف والنكرات نحو: مررت بالرجل الدمشقي ومررت برجل دمشقي[١].

وكذلك ينعت (بمثل) ونحوها مما يفيد التشبيه، نحو: (مررت برجل مثلك)، ومنه النعت (بأي)، نحو: (مررت برجل أيّ رجل)، ومنه النعت: بـــ(كل) و (جدّ) و (حق) مضافة إلى مثل متبوعها لفظاً ومعناً، نحو قولك: (مررت بالرجل، كل رجل، وحق الرجل، وجدّ الرجل)، والمقصود بها المبالغة والكمال وبلوغ الغاية[٢].

الثالث: الجملة:

تقع الجملة نعتاً لما قبلها سواء كانت جملة اسمية أم جملة فعلية، وتتبع ما قبلها في الإعراب، فإذا كان المنعوت مرفوعاً كانت في محل رفع، وإذا كان منصوباً كانت في محل نصب، وإذا كان مجروراً كانت في محل جر.

---

(١) شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)ج٢، ص١١٠-١١١.
(٢) معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، ج٣، ط٢، ص١٦٠.

وللنعت بالجملة ثلاثة شروط: شرط في المنعوت وهو أن يكون مذكوراً إما لفظاً ومعنى نحو: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴿٢٨١﴾﴾[1]، أو معنى لا لفظاً وهو المعرف بال الجنسية.

وهنالك شرطان في الجملة الواقعة نعتاً أحدها: أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف إما ملفوظ به أو مقدر والثاني: أن تكون خبرية، أي محتملة للصدق والكذب، فلا يصح في "مررت برجلٍ أضربه" إعراب جملة أضربه نعتاً لأنها إنشائية"[2].

الرابع: المصدر:

وما ينعت به أيضاً المصدر مثل: هذا رجلٌ عدلٌ، ومرضيٌ، وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق أي: عادل، ومرضي، وعند البصريين على تقدير مضاف، أي ذو عدل ولهذا التزم إفراده وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بـــ(ذو)[3].

خامساً: شبه الجملة:

ويقصد بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور، حيث يقعان صفة بعد الاسم النكرة وتكون شبه الجملة كالجملة في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقع المنعوت، نحو هذه طائرة فوق السحاب، وقابلتُ طلاباً من المدرسة[4].

تعاطف النعوت:

يجوز عطف النعوت بعضها على بعض متبعةً كانت أو مقطوعة نحو: (مررت برجل كريم وشاعر وخطيب)[1].

---

١) سورة البقرة الآية٢٨١.

(٢) حاشية الصبان على شرح الآشموني – محمد بن علي الصبان الشافعي على ألفية ابن مالك– ط١، دار الكتب العلمية، ج٣، ص٦٣.

(٣) أوضح المسالك، ابن هشام، ج٣، ص٢٧٤.

(٤) النحو الوافي – عباس حسن – ط١، دار البشير للطباعة والنشر – ص٣٧٩.

وتعطف النعوت بالواو؛ وإذا دلت على تركيب وتعقيب عطفت عند ذاك بالفاء، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣﴾[٢].

أقسام النعت:

ينقسم النعت إلى ثلاثة أقسام:

مفرد – وجملة – وشبه الجملة

أولاً: النعت المفرد

وهو ما كان غير جملة ولا شبه الجملة نحو: جاء الرجل العاقل، والرجلان العاقلان، والرجال العقلاء أما الأشياء التي يصلح أن تكون نعتاً مفرداً هي:

الأسماء المشتقة العاملة وما في معناها أي مما يؤول بمشتق والمراد بالعاملة خمسة أشياء هي:

اسم الفاعل، واسم المفعول، الصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، وافعل التفضيل[٣].

ثانياً: النعت الجملة:

أن تقع الجملة الفعلية أو الاسمية منعوتاً بها نحو:

جاء رجلٌ يحمل كتاباً، وجاء رجل أبوه كريم ولا تقع الجملة نعتاً للمعرفة، وإنما تقع نعتاً للنكرة، فإن وقعت بعد المعرفة كانت في موضع الحال منها نحو: جاء علي يحمل كتاباً[٤].

---

(١) معاني النحو – فاضل صالح السامرائي ج٣، ط٢، ص١٦٠.
(٢) سورة الصافات الآيات من (١ - ٣).
(٣) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام، ج٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص٢١٢.
(٤) جامع الدروس العربية، الغلاييني، ص٥٠٠.

ثالثاً: النعت شبيه بالجملة:

وهو أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع الخبر أو الحال، على ما تقدم نحو: في الدار رجلٌ.

تعدد النعت:

قد تتعدد النعوت لمنعوت واحد نحو: استشرتُ رجلاً ذكياً مخلصاً أميناً، ولغير واحد وهو ضربان:

أحدهما: أن يكون المنعوت مثنى أو مجموعاً من غير تعريف نحو: زارني صديقان عزيزان.

الثاني: أن يكون مفرقاً تفريقه إما يكون التثنية والجمع ولا يأتيان فيه، فيقوم العطف مقامها، إما لتعدد عامل المنعوت، فإن كان المنعوت مثنى أو مجموعاً من غير تفريق واتحد معنى النعت ولفظه استغنى بالتثنية والجمع عن تفريقه بالعطف نحو:جاءني فاضلاً ورجال فضلاء وإن اختلف معنى النعت ولفظه كالعاقل والكريم، أو لفظه دون معناه كالذاهب والمنطلق، أو معناه دون لفظه كالضارب من الضرب بالعصا ونحوها من الضارب من الضرب في الأرض أي السير فيها ووجب التفريق فيهما بالعطف.

ويستثني نعت الإشارة فلا يأتي فيه التفريق ولا يجوز مررت بهذين الرجلين الطويل والقصير على النعت لأن نعت (الإشارة لا يكون إلا طبقها في اللفظ لأنهم جعلوا التطابق في الجامد عوضاً عن الضمير وحمل المشتق عليه)[1].

أما إذا تعددت النعوت مع تفريق المنعوت بالنسبة إلى العامل فإما أن يكون العامل واحداً أو متعدداً ففيه ثلاثة أمور:

---

(١) شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهري، ج٢، ص١١٤.

١. أن يتحد العامل والنسبة (أي نسبة العامل إلى المتعدد بأن تكون جهة الفاعلية إلى المفعولية) نحو: فاز محمد وعلي السابقان، ورأيتُ شاباً وطفلاً وشيخاً سابحين، وهذه يجوز فيها الإتباع والقطع.

٢. أن يختلف العمل وتتحدد النسبة من جهة المعنى نحو: زار محمد علياً الكريمان، ويجب فيه القطع.

٣. أن يختلف العمل وتتحد النسبة من جهة المعنى نحو: خاصم محمد علياً الكريمان، فالقطع واجب عند البصريين، وجائز الإتباع عند غيرهم، فقيل إذا اتبع غلب المرفوع وقيل يجوز إتباع أيهما شئت لأن كلاً منهما مخاصم ومخاصم وإذا كان العامل متعدداً فإن اتحد العاملان معنىً وعملاً جاز الإتباع مطلقاً سواء أكان المتبوعان مرفوعين فعلين أو خبرين مبتدأين أو منصوبين أو مخفوضين نحو: جاء محمد وأتى على الكريمان، ورأيتُ محمداً وأبصرتُ عليًا الشاعرين جاز القطع أيضاً[١].

وإن اختلف العاملان في المعنى والعمل، أو في أحدهما امتنع الإتباع ووجب القطع عن المتبوع، إما بالرفع على إضمار مبتدأ أو بالنصب على إضمار فعل نحو:

جاء محمد ورأيت علياً الفاضلان أو الفاضلين

وجاء علي ومضى محمد الكريمان أو الكريمين

ولا يجوز في ذلك الإتباع لأنه يؤدي إلى تسليط عاملين مختلفين في المعنى أو العمل على معمول واحد[٢].

---

(١) الكامل في النحو والصرف، صفوت أحمد زكي، مطبعة العلوم، ج٣، ص٩١-٩٢.
(٢) المرجع السابق ـ ص٩٣.

قطع النعت: قطع النعت رفعاً ونصباً:

يجوز قطع النعت عن المنعوت فيرفع على إضمار مبتدأ أو ينصب على إضمار فعل فتقول: قصدت إلى محمد الكريمُ أو الكريمَ أي هو الكريمُ أو امدحُ الكريمَ.

وجواز القطع في النعت بشرط ألا يكون للتأكيد نحو: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣﴾[1]، لأنه يكون قطعاً للشيء عما هو متصل به معنى، لأن الموصوف في مثل ذلك نص في معنى الصفة دال عليه، والشرط الآخر أن يعلم المتكلم لأنه إن لم يعلم فالمنعوت محتاج إلى ذلك النعت ليبينه ويميزه ولا قطع مع الحاجة، وكذلك إذا وصفت بوصف لا يعرفه المخاطب، لكن ذلك الوصف يستلزم وصفاً آخر، فلك القطع في ذلك الثاني اللازم نحو:

مررتُ بالرجلِ العالمُ المبجلُ، فإن العلم في الأغلب مستلزم للتبجيل[2].

وإذا تكررت النعوت لواحد فإن تعين مسماه بدونها جاز إتباعها كلها وقطعها كلها والجمع بينهما أي القطع والإتباع بشرط تقديم النعت المتبع على النعت المقطوع[3].

أما إذا كان المتبوع نكرة فالشرط سبقه بنعت آخر وألا يكون النعت الثاني أيضاً لمجرد التخصيص لأنه إذا احتاجت النكرة إلى ألف نعت لتخصيصها لم يجز القطع إذْ لا قطع مع الحاجة[4].

ويجب أن يخالف النعت المقطوع، إذا كان لمجرد المدح أو الذم أو الترحم فإذا كان مرفوعاً وجب أن يكون المقطوع منصوباً على أنه مفعول به كقوله

---

١) سورة الحاقة، الآية ١٣.
(٢) شرح كافية ابن الحاجب، الاستراباذي، ج٢، ص٣٤٣.
(٣) شرح التصريح على التوضيح، الأزهري، ج٢، ص١١٦.
(٤) شرح كافية ابن الحاجب، الاستراباذي، ج٢، ص٣٤٤.

تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤﴾[1]، وإن كان المنعوت منصوباً وجب أن يكون النعت المقطوع مرفوعاً وجب أن يكون المقطوع منصوباً على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو نحو: رأيت التلميذَ الكسولُ.

أما إذا كانت الصفة متممة معنى الموصوف بحيث لا يتضح إلا بها لم يجز قطعة عنها نحو: مررتُ بسليم التاجر، إن لم يعرف إلا التجارة[2].

وإذا كان النعت المقطوع لغير المدح أو الذم أو الترحم جاز ذكر العامل وهو المبتدأ أو الفعل نحو:

مررتُ بزيدٍ التاجر أي هو التاجر أو أعني الناجح، وجاز إضماره.

الترتيب بين النعوت المتعددة:

إذا كانت النعوت المتعددة مفردة جاز تقديم بعضها على بعض من غير ترتيب محتوم وكذلك إن كانت جُملاً أو أشباه جمل نحو: راقني الوردُ الناضر العطرُ البهيُ.

أما إذا اختلفت أنواعها فالأغلب تقديم المفرد على شبه الجملة، وشبه الجملة على الجملة نحو:

هذا عصفور حزين على شجرة يشكوها ما أصابه.

وقد تتقدم الجملة أيضاً على غيرها كقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ ۝١٥٥﴾[3]، وهذا النوع من التقديم جائز ويجوز القياس لوروده في أبلغ كلام وهو القرآن الكريم[4].

---

١) سورة المسد الآية ٤.
(٢)الكامل في النحو والصرف والإعراب، صفوت أحمد زكي، ص١٨٧.
(٣) سورة الأنعام الآية ١٥٥.
(٤) النحو الوافي، حسن عباس، ج٣، ص٤٦٩.

حذف النعت والمنعوت:

يجوز حذف كل من النعت والمنعوت إذا كان في الكلام ما يدل عليهما.

قال ابن مالك: يقام النعت مقام المنعوت كثيراً إن علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة أو بأحدهما بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من مجرور بمن أو في إن لم يكن كذلك لم يقم الظرف مقامه إلا في الشعر.

أ- حذف المنعوت (الموصوف)

يكثر حذف الموصوف إن علم ولم يوصف بظرف أو جملة كقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾﴾[1]، أي: (نساء عين)، فإن وصف بأحدهما جاز كثيراً بالشرط المذكور، لكن كالأول في الكثرة لأن القائم مقام الشيء ينبغي أن يكون مثله، والجملة مخالفة للمفرد الذي هو الموصوف وكذا الظرف والجار والمجرور لكونهما مقدرين بالجملة.

وإنما يكثر حذف موصوفهما، بشرط أن يكون الموصوف بعض ما قبله المجرور بـــ"من" أو "في" قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾﴾[2]، أي ما من ملائكتنا إلا ملكٌ له مقام معلوم[3].

ب- حذف النعت (الصفة)

أما النعت فلا يحسن حذفه إلا إذا قويت دلالة الحال عليه وذلك 7 8 ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾[4]، والتقدير: يأخذ كل سفينة صالحة غصباً[5].

---

(١) سورة الصافات، الآية ٤٨.
(٢) سورة الصافات، الآية ١٦٤.
(٣) ينظر شرح التسهيل، محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجيائي (المتوفى ٦٧٢هـ)، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، تحقيق د. عبد الرحمن السيد- د. محمد بدوي المختون، ج٣، ص١٨٣.
(٤) سورة الكهف، الآية ٧٩.
(٥) المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الأنطاكي، ط٣، ج٢- دار الشرق العربي، بيروت، ص٢٤٩.

فالأصل في النعت ألا يحذف لأنه جيء به في الأصل لفائدة إزالة الاشتراك والعموم فحذفه عكس المقصود[١].

ج- حذف النعت والمنعوت معاً:

وقد يحذف النعت والمنعوت معاً إذا قامت القرينة الدالة عليهما كقوله تعالى في الأشقي الذي يدخل النار: "ثم لا يموت فيها ولا يحيى" أي لا يحيى حياة نافعة[٢].

أغراض النعت:

يأتي النعت لأغراض أهمها:

١. التخصيص: ومعنى التخصيص تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو (مررتٌ برجلٍ طويلٍ) وذلك أن كلمة (رجل) عامة فقد قللت الاشتراك بإخراجك القِصار، وغير الطِوال عموماً، فإن قلت مررت برجل طويل اسمر، زدته تخصيصاً، بتقليلك الاشتراك أكثر، فإنك أخرجت غير السمر من الرجال الطِوال، فإن قلت: (مررت برجل طويل أسمر أعرج) زدته تخصيصاً، وهكذا.

٢. التوضيح: ومعنى التوضيح إزالة الاشتراك الحاصل في المعارف، وذلك نحو قولك: (مررت بمحمد الخياط) فقد يكون أكثر من شخص مسمَّى بمحمد، فإن قلت: (الخياط) أزلت الاشتراك وتعيَّن المقصود، ونحو: (اشتريت من الخباز الأعرج) فقد يكون أكثر من خباز وبذكرك (الأعرج) أزلت الاشتراك فتعين المقصود.

٣. الثناء والمدح: وذلك إذا كان الموصوف معلوماً عن المخاطب لا يحتاج إلى توضيح، وذلك كقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾[٣]. فإنه

---

(١)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – السيوطي- ج٢، ص١٢٠.
(٢) النحو الوافي – عباس حسن ، ج٣، ص٤٩٦.
(٣) سورة الأعلى الآية (١).

ليس ثمة رب أسفل فتميزه منه بكلمة (الأعلى) فهو لا يحتاج إلى توضيح، وإنما ذكرت الصفة للثناء عليه وتعظيمه، ونحو قولك: (جاء خالدُ القائد المظفرُ) ولست تقصد بذلك توضيحه وفضله من خالد آخر، وإنما تذكر ذلك للتعظيم والثناء.

وقد يكون المدح والثناء في النكرات، كما يكون في المعارف، وذلك نحو قوله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ٢٠﴾[1].

١. الذم والتحقير: وذلك إذا كان الموصوف معلوماً عند المخاطب، لا تقصد تمييزه من شخص آخر، نحو (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ونحو قولك: (مررت بمسيلمة الكذاب)، ونحو (لا تسمع إلى سالم الخبيث اللئيم)[2].

وقد يكون الذم والتحقير في النكرات أيضاً وذلك نحو قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ٢٥﴾[3].

٢. الترحم: نحو (مررت بعباس البائس) ونحو (يا ويح إبراهيم المسكين) ونحو (ارحموا هذا الرجل الفقير الضائع).

ويكون في النكرات ايضاً، نحو (ارحموا رجلاً بائسا ضائعاً).

٣. التأكيد: نحو: (أمس الدابرُ لا يعود) فإن كل أمس دابر ونحو قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣﴾[4]، وقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿۞وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَإِيَّيَ

(١) سورة التكوير: الآية (١٩ – ٢٠)
(٢) معاني النحو – فاضل صالح السامرائي – ج ٣ - ط٢ – ص ١٥٨.
(٣) سورة التكوير : الآية (٢٥).
(٤) سورة الحاقة الآية (١٣).

فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾[1]، فإن (اثنين) صفة مؤكدة لإلهين، ونحو (إن الغد القابل قريب) فإن كل غد قابل.

٤. التعميم: نحو (إنّ الله يرزق عباده الطائعين والعاصين) و (إنّ الله يحشر الناس الأولين والآخرين) و (يقبل الله من عباده صالح الأعمال الكثير والقليل).

٥. التفصيل: نحو (مررتُ بثلاثة رجالٍ، كاتب، وشاعر، وفقيه)، و(مررت برجلين عربي، وعجمي) و (رأيت رجلين، طويلاً، وقصيراً)[2].

٦. الإبهام: وذلك كأن تقول لصاحبك (أتصدقت بقليل أم كثير؟) فيقول لك: (تصدقت بصدقة قليلة، أو كثيرة) ونحو (هل كتبت له رسالة حسنة؟) فيقول: (كتبت له رسالة حسنة، أو سيئة) يريد إبهامها عليك.

٧. ثم إنّ النعت قد يؤتى به لإعلام المخاطب بأن المتكلم عالم بحال المنعوت كأن يقول لك صاحبك (هل رأيت خالداً) فتقول: (نعم رأيت خالداً البائع داره والمفارق أهله) تريد أن تعلم صاحبك بأنك عالم بأحواله التي يخفيها عليك.[3].

---

(١) سورة النحل: الآية (٥١).
(٢) معاني النحو فاضل صالح السامرائي – ج٣ – ط٢ – ص ١٥٨.
(٣)معاني النحو فاضل صالح السامرائي – ج٣ – ط٢ – ص ١٥٨.

الفصـــــل الثاني

النعت في سورة النور

المبحث الأول: تعريف بسورة النور

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية على سورة النور

المبحث الأول

النعت في سورة النور

التعريف بسورة النور:

سورة النور من السور المدنية، التي تتناول الأحكام الشرعية، وتُعنى بأمور التشريع، والتوجيه والأخلاق، وتهتم بالقضايا العامة والخاصة التي ينبغي أن يربى عليها المسلمون أفراداً وجماعات، وقد اشتملت هذه السورة على أحكام هامة تتعلق بالأسرة، التي هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر، وعدد آياتها أربع وستون آية.

وضّحت السورة الآداب الاجتماعية التي يجب أن يتمسك بها المؤمنون في حياتهم الخاصة والعامة، كالاستئذان عند دخول البيوت، وغض الأبصار، وحفظ الفروج، وحرمة اختلاط الرجال بالنساء الأجنبيات، وما ينبغي أن تكون عليه الأسرة المسلمة و(البيت المسلم) من العفاف والستر، والنزاهة والطهر، والاستقامة على شريعة الله، صيانة لحرمتها، وحفاظا عليها من عوامل التفكك الداخلي، والانهيار الخلقي، الذي يهدم الأمم والشعوب.

وقد ذكرت في هذه السورة الكريمة الحدود الشرعية التي فرضها الله كحد الزنا، وحد القذف، وحد اللعان، وكل هذه الحدود إنما شرعت تطهيراً للمجتمع من الفساد والفوضى، واختلاط الأنساب، والانحلال الخلقي، وحفظاً للأمة من عوامل التردي في بؤرة الإباحية والفساد، التي تسبب ضياع الأنساب، وذهاب العرض والشرف.[1].

---

(١) صفوة التفاسير، تفسير للقرآن الكريم، محمد الصابوني، ص ٣٢٤.

وباختصار فإن هذه السورة الكريمة عالجت ناحية من أخطر النواحي الاجتماعية هي (مسألة الأسرة) وما يحفها من مخاطر، وما يعترض طريقها من عقبات ومشاكل.

افتتحت سورة النور بجملة خبرية[1]، بقوله تعالي: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١﴾[2]، وختمت في تناسق بديع بالوعد والوعيد بقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٦٣﴾[3].

تسمية السورة:

سميت سورة النور لما فيها من إشعاعات النور الرباني، بتشريع الأحكام والآداب، والفضائل الإنسانية التي هي قبس من نور الله على عباده، وفيض من فيوضات رحمته وجوده (الله نور السماوات والأرض) اللهم نور قلوبنا بنور كتابك المبين يا رب العالمين.[4].

---

١ - الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن السيوطي ، دار بن كثير – دمشق – بيروت ، ط٢، ج٢ ، ص ٩٦٨

٢ - سورة النور الآية ١.

٣ - سورة النور الآية ٦٣.

(٤) الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن السيوطي ، دار بن كثير – دمشق – بيروت ، ط٢، ج٢ ، ص ٣٢٤.

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية على سورة النور

النعت في سورة النور

قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١﴾[1]، (سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا): رفعت سورة على إضمار مبتدأ تقديره: هذه سورة أنزلناها نعت لسورة وإنما احتيج إلى إضمار مبتدأ ولم ترفع سورة بالابتداء لأنها نكرة ولا يبتدأ بنكرة إلا أن تكون منعوتة[2].

ونوع النعت جملة فعلية.

وقرأ عيسى بن عمر "سورةً أنزلناها" بالنصب على إضمار فعل تفسيره "أنزلناها" تقديره: أنزلنا سورة أنزلناها. ولا يجوز أن يكون "أنزلناها" صفة لسورة على هذه القراءة لأن الصفة لا تفسر ما يعمل في الموصوف كما أن الصلة لا تفسر ما يعمل في الموصول. وقيل: إنّ النصب على تقدير: اتلُ سورة أنزلناها فعلى هذا التقدير يحسن أن يكون "أنزلناها" نعتاً لسورة[3].

(ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ) بينات صفة لآيات منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

نوع النعت مفرد.

---

(١) سورة النور الآية (١)

(٢)الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن السيوطي ، دار بن كثير – دمشق – بيروت ، ط٢، ج٢، ص٥٠٧.

(٣) مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، ص٥١١.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾[1].

(عظِيمٌ) نعت لعذاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نوع النعت مفرد.

(مُبِينٌ) نعت لإفك مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾[3].

(أَلِيمٌ) نعت مرفوع لعذاب وعلامة رفعه الضمة.

نوع النعت مفرد.

(فِي الدُّنْيَا) شبة الجملة في محل رفعٍ نعت نائبٍ لأليم.

نوع النعت شبه جملة.

(والآخرة) معطوفة على (فِي الدُّنْيَا).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾[4].

(الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ) نعتان للمحصنات منصوبات مثله وعلامة النصب والكسرة.

نوع النعت مفرد.

---

(١) سورة النور الآية (١١)
(٢) مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، ص٥٠٧.
(٣) سورة النور الآية (١٩)
(٤) سورة النور الآية (٢٣)

عظيم: نعت لعذاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ﴾[1].

(دِينَهُمُ الْحَقَّ) قرأ مجاهد برفع الحق جعله نعتاً لله عزَّ وجلَّ والنصب على النعت للدين[2].

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴾[3].

(وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) كريم نعت لرزق مرفوع علامة رفعه الضمه.

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾[4].

(بُيُوتًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(غَيْرَ) نعت لبيوت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

نوع النعت مفرد.

(بُيُوتِكُمْ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والضمير في محل جرٍ مضاف إليه.

---

(١) سورة النور الآية (٢٥)
(٢) مشكل إعراب القرآن ، محمد مكي ،ص ٥١١.
(٣) سورة النور الآية (٢٦)
(٤)سورة النور الآية (٢٩)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾﴾[1].

(بيوتاً) مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(غَيْرَ مَسْكُونَةٍ) (غَيْرَ) نعت لبيوت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

نوع النعت مفرد.

(مَسْكُونَةٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ) في محلٍ نصب نعت ثانٍ لبيوت.

نوع النعت جملة اسمية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾﴾[2].

(أَوِ التَّابِعِينَ) معطوف على ما سبق (غَيْرِ) صفة للتابعين مجرورة وعلامة الجر الكسرة.

نوع النعت مفرد.

---

(١) سورة النور الآية (٢٧)
(٢) سورة النور الآية (٣١)

(أُولِي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ) الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جرٍ نعت للطفل.

ومن نصب (غَيْرِ) نصبه على الاستثناء أو الحال، ومن خفضه جعله نعتاً لأن التابعين ليس بمعرفة صحيحة العين إذ ليس بمعهود، ويجوز أن يخفض على البدلِ وهو في الوجهين بمنزلة (غير المغضوب عليهم)[1]؛ فغير بدل من اسم الموصول (الذين) الذي هو في محل جر مضاف إليه[2].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾﴾[3].

(آيَاتٍ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

(مُبَيِّنَاتٍ) نعت لآيات منصوب وعلامة نصبه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۚ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾[4].

---

(١) مشكل إعراب القرآن ، محمد مكي، ص٥١١.
٢) الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٤، ، ١٤١٨ هـ، ج١، ص٢٩.
(٣) سورة النور الآية (٣٤)
(٤) سورة النور الآية (٣٥)

(مصباح): مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والجملة الاسمية في محل جرٍ نعت لمشكاة (فِيهَا مِصْبَاحٌ) فيها (شبه جملة) في محل رفع خبر مقدم.

نوع النعت جملة اسمية.

(دُرِّيٌّ) نعت لكوكب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نوع النعت مفرد.

(يُوقَدُ) في محل رفع نعت ثانٍ لكوكب والجملة فعلية.

نوع النعت جملة فعلية.

(مُبَارَكَةٍ) نعت لشجرة مجرور وعلامة جره الكسرة.

نوع النعت مفرد.

(زَيْتُونَةٍ) بدل من شجرة أو نعت ثانٍ لشجرة.

(لَا شَرْقِيَّةٍ) لا زائدة شرقية نعت ثانٍ لشجرة مجرور وعلامة جره الكسرة.

(يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ) يكاد: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة زيتها: اسم "يكاد" مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو(١).وجملة (يضيء) في محل نصب خبر يكاد و جملة (يكاد زيتها يضيء) في محل جرٍ نعت.

نوع النعت جملة فعلية.

(نُورٌ عَلَى نُورٍ) الجار والمجرور في محل رفع نعت لنور.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾﴾(٢).

---

(١) نور اليقين معجم في إعراب القرآن الكريم – علي عبد المنعم عبد الحميد – تحقيق محمد سيد طنطاوي، ط:١ ص٦٩٥.
(٢)سورة النور الآية (٣٧)

رِجَالٌ: فاعل ليسبح مرفوع بالضمة.

لَا تُلْهِيهِمْ: لا نافية، ومضارع مرفوع بالضمة مقدرة لثقل والهاء في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع نعت لرجال.

نوع النعت جملة فعلية.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٣٩ ﴾[1].

(أَعْمَالُهُمْ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والضمير في محل جرٍ مضاف إليه.

(كَسَرَابٍ) الكاف حرف جر و(السراب) اسم مجرور بالكسرة.

(بِقِيعَةٍ) جار ومجرور وشبه الجملة في محل جر نعت لسراب.

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابٞۚ ظُلُمَٰتُۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ٤٠ ﴾[2].

(أَوْ) حرف عطف.

(كظُلُمَاتٍ) جار ومجرور متعلق تعلق به (كَسَرَابٍ) في الآية السابقة (فِي بَحْرٍ) جار ومجرور وشبه الجملة في محل جرٍ نعت لـــ " ظُلُمَاتٌ "[3].

نوع النعت شبه جملة.

لجي نعت مجرور لبحر.

نوع النعت مفرد.

---

(١)سورة النور الآية (٣٩)

(٢) سورة النور الآية (٤٠)

(٣) نور اليقين معجم وسيط في إعراب القرآن الكريم –علي عبد المنعم عبد الحميد ص ٦٦٩.

وجملة يغشاه موج في محل جر نعت ثانٍ لبحر.

نوع النعت جملة فعلية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾﴾[1].

(وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ) ينزل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. من السماء: جار ومجرور متعلق بـــ (يُنَزِّلُ).

(مِنْ جِبَالٍ) من حرف جر جبال: اسم مجرور بدل من السماء بإعادة حرف الجر (بدل اشتمال) أو من زائدة. وجبال: مفعول به منصوب بالفتحة.

فيها: جار ومجرور في محل جر نعت لجبال[2].

نوع النعت شبه جملة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾﴾[3].

(مُبَيِّنَاتٍ) نعت لآيات منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

نوع النعت مفرد.

(مُسْتَقِيمٍ) نعت لصراط مجرور وعلامة جره الكسرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾[1].

---

(١) سورة النور الآية (٤٣)
(٢) نور اليقين معجم وسيط في إعراب القرآن الكريم –علي عبد المنعم عبد الحميد، ص٦٩٧.
(٣) سورة النور الآية (٤٦)

فريق: فاعل ليتولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منهم: في محل رفع صفة لفريق

نوع النعت شبه جملة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ٤٨﴾[٢].

منهم: في محل رفع نعت لفريق

نوع النعت شبه جملة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٥٣﴾[٣].

(طَاعَةٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(مَعْرُوفَةٌ) نعت لطاعة مرفوعة ووعلامة رفعه الضمة والخبر محذوف تقديره (أولى من الإيمان)[٤].

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٥٥﴾[٥].

---

(١) سورة النور الآية (٤٧)
(٢) سورة النور الآية (٤٨)
(٣) سورة النور الآية (٥٣)
(٤) نور اليقين معجم وسيط في إعراب القرآن الكريم –علي عبد المنعم عبد الحميد، ص٦٩٧، ص٧٠٠.
(٥) سورة النور الآية (٥٥)

(دِينَهُمُ) مفعول به منصوب بالفتحة للفعل (ليمكنن) والضمير في محل جر مضاف إليه.

(الَّذِي) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت لدين.

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٨﴾[1].

(ثَلَاثُ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هي".

(عَوْرَاتٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(لَكُمْ) جار ومجرور وشبه الجملة في محل جر نعت لعورات.

نوع النعت شبه جملة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٦٠﴾[2].

(وَالْقَوَاعِدُ) الواو عاطفة، القواعد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(مِنَ النِّسَاءِ) جار ومجرور في محل نصب حال من القواعد.

(اللاتِي) اسم موصول مبني في محل رفع نعت لقواعد.

نوع النعت مفرد.

---

(١) سورة النور الآية (٥٨).
(٢) سورة النور الآية (٦٠)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾﴾[1].

(مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) جار ومجرور في محل نصبٍ نعت لتحية[2].

نوع النعت شبه جملة.

(مباركة طيبة) نعتان منصوبان لتحية علامة النصب الفتحة.

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾[3].

(كَانُوا) كان فعل ماضي ناقص، الواو في محل رفع اسمه.

---

(١) سورة النور الآية (٦١)
(٢) نور اليقين ، علي عبد المنعم ص٧٠٢.
(٣) سورة النور الآية (٦٢)

(مَعَهُ) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر كان، والضمير في محل جرٍ مضاف إليه.

(عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ) جار ومجرور متعلق بما تعلق به الظرف قبله.

(جَامِعٍ) نعت لأمر مجرور بالكسرة والجملة في محل جر مضاف إليه.

نوع النعت مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾[1].

(تُصِيبَهُمْ) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو وعلامة نصبه الفتحة، والضمير في محل نصب مفعول به.

وعذاب فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة.

(أَلِيمٌ) نعت مرفوع لعذاب وعلامة رفعه الضمة.

نوع النعت مفرد.

---

(١)سورة النور الاية (٦٣)

خـــاتمـــة

خاتمة

الحمد لله أحمده حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، وأصلّي وأسلّم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد الصادق الأمين.

وبعد؛

تناولت في هذا البحث النعت في سورة النور دراسة نحوية تحليلية إحصائية وخرجت بالنتائج الآتية:

١-ورد النعت المفرد تسعة عشر مرة في سورة النور.

٢-ورد النعت جملة فعلية خمس مرات.

٣-ورد النعت أسماً موصولاً ثلاث مرات.

٤-ورد النعت جملة أسمية مرتين.

٥-ورد النعت شبه جملة سبع مرات.

التوصيات:

يوصي الدارس بـــ:

١-دراسة النعت لباقي السور الأخرى.

٢-عقد مقارنة بين النعت وبقية التوابع في سورة النور.

٣-دراسة سورة النور دراسة دلالية.

الفهـــــارس

فهرس الآيات

م	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقر			
١.	(وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ)	٤	٢٣
سورة النساء			
٢.	(فتحرير رقبة مؤمنة)	٩٢	١١
سورة الأنعام			
٣.	(وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ)	١٥٥	٢٨
سورة النحل			
٤.	(وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ)	٥١	٣٢
سورة الكهف			
٥.	(يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا)	٧٩	٢٩
سورة النور			
٦.	(سُورَةٌ أَنزَلۡنَٰهَا وَفَرَضۡنَٰهَا)	١	٣٤ ــ ٣٥
٧.	(فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ)	٦٣	٣٤
٨.	(إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ)	١٢	٣٦
٩.	(إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ)	١٩	٣٦
١٠.	(إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ)	٢٣	٣٦
١١.	(يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ)	٢٥	٣٧

١٢.	(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ)	٢٦	٣٧
١٣.	(لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا)	٢٧	٣٨
١٤.	(وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ)	٣١	٣٨
١٥.	(وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ)	٣٤	٣٩
١٦.	(ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ)	٣٥	٣٩
١٧.	(رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ)	٣٧	٤٠
١٨.	(وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ)	٣٩	٤١
١٩.	(أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ)	٤٠	٤١
٢٠.	(أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ)	٤٣	٤٢
٢١.	(لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ)	٤٦	٤٢
٢٢.	(وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا)	٤٧	٤٢
٢٣.	(وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ)	٤٨	٤٣
٢٤.	(وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ)	٥٣	٤٣
٢٥.	(وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ)	٥٥	٤٣
٢٦.	(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ)	٥٨	٤٤
٢٧.	(وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ)	٦٠	٤٤
٢٨.	(لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ)	٦١	٤٥
٢٩.	(إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ)	٦٢	٤٥
٣٠.	(لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ)	٦٣	٤٦

سورة يس			
٣١.	﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ﴾	٣٧	١٨
سورة الصافات			
٣٢.	﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٣﴾	١-٣	٢٤
٣٣.	﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ﴾	١٦٤	٢٩
٣٤.	﴿وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ﴾	٤٨	٢٩
سورة الحاقة			
٣٥.	﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ۝١٣﴾	١٣	٣١ ــ ٣١
سورة التكوير			
٣٦.	﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ۝١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ۝٢٠﴾	١٩ – ٢٠	٣١
٣٧.	﴿وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ۝٢٥﴾	٢٥	٣١
سورة الأعلى			
٣٨.	﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾	١	٢٩
سورة المسد			
١.	﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾	٤	٢٨

فهرس الأحاديث

بند	الحديث	رقم الصفحة
١.	الناس كإبل مائة	١٢

فهرس الأشعار

بند	الأشعار	رقم الصفحة
١.	نكدٌ خالدٌ وبؤسٌ مقيمٌ *** وشقاء يجدُّ منه شقاءُ	١٤
٢.	لا يبعدن قومي الذين هم *** سمٌ العداةِ وآفة الجزرِ	١٦
٣.	النـــــــازلون بكل معترك *** والطيبون معاقد الأزرِ	١٦
٤.	بكيت وما بكاء رجل حليم *** على رَبْعين مسلوب وبَالٍ	١٥

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

١- القران الكريم.

ثانياً: المراجع:

٢- أوضح المسالك إلي ألفية بن مالك ــ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو حمد جمال الدين بن هشام الأنصاري – تحقيق محمد محي الدين – المكتبة المصرية.

٣- الأشباه والنظائر- عبد الرحمن ابن الكمال السيوطي- تحقيق فائز ترحيني- دار الكتاب العربي – بيروت.

٤- التصريح على التوضيح ــ خالد بن عبد الله الأزهري ــ تحقيق محمد باسل ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت لبنان.

٥- جامع الدروس العربية – مصطفى بن محمد بن سليم بن محي الدين بن مصطفى القلاييني – المكتبة العصرية ــ صيدا ــ دار الكتب العلمية.

٦- الجدول في إعراب القرآن ــ محمود بن عبد الرحيم صافي ــ دار الرشيد ــ دمشق: مؤسسة الإيمان ــ بيروت.

٧- حاشية الصبان على شرح الأشموني ــ محمد علي الصبان الشافعي على الفية ابن مالك ــ دار الكتب العلمية.

٨- الخصائص - عثمان بن جني – تحقيق محمد عبدالحميد- دار الكتب العلمية – بيروت.

٩- شرح ابن عقيل ــ عبد الله بن عقيل العقيلي الحمداني المصري ــ دار الطلائع.

١٠- شرح جمل الزجاج – علي بن مؤمن محمد بن عصفور الأشبيلي ــ تحقيق أميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت.

١١- شرح المفصل للزمخشرى – يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي أبو البقاء –تحقيق إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية- بيروت لبنان.
١٢- شذور الذهب – عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف بن هاشم الأنصاري – تحقيق إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية – بيروت.
١٣- شرح كافية ابن الحاجب ــ محمد أمين بن محمد شريف الاستراباذي – تحقيق إميل بديع دار الكتب العلمية.
١٤- شرح قطر الندى وبل الصدى – عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف بن هاشم الأنصاري – درا الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
١٥- شرح التسهيل محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجيائي– تحقيق عبد الرحمن السيد – محمد بدوي المختون.
١٦- صفوة التفاسير – تفسير للقران الكريم- محمد الصابوني.
١٧- في علم النحو- أمين على السيد- دار المعارف.
١٨- القاموس المحيط-محمد مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي دار الفكر.
١٩- كتاب سيبويه- عثمان بن قنبر – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – دار الجيل – بيروت.
٢٠- الكامل في النحو والصرف- صفوت احمد ذكي – مطبعة العلوم.
٢١- لسان العرب ــ محمد بن مكرم بن منظور ــ تحقيق عبد الله على وآخرون دار المعارف.
٢٢- المعجم العربي الميسر – احمد زكي وصديق يوسف –دار الكتب المصرية واللبنانية.
٢٣- المعجم المفصل في النحو -د.عزيزة فؤاد- دار الكتب العلمية.
٢٤- المعجم الوسيط- إبراهيم أنيس وآخرون – المكتبة الإسلامية.

٢٥- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ــ محمد الأنطاكي ــ دار الشرق العربي ــ بيروت.
٢٦- معاني النحو ــ فاضل صالح السامرائي ــ شركة القبائل للطباعة والنشر.
٢٧- مشكل إعراب القران – القيسي – تحقيق – حاتم صالح الضامن.
٢٨- النحو الوافي – عباس حسن - دار البشير للطباعة والنشر.
٢٩- نور اليقين – معجم في إعراب القران الكريم – على عبد المنعم عبد الحميد- تحقيق محمد سيد طنطاوي.
٣٠- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي – دار الكتب العلمية – تحقيق – أحمد شمس الدين.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١.	استهلال	أ
٢.	إهداء	ب
٣.	شكر وعرفان	ج
٤.	مستخلص البحث	د
٥.	Abstract	هـ
	أساسيات البحث	
٦.	أهمية البحث	٢
٧.	أسباب اختيار الموضوع	٢
٨.	الأهداف	٣
٩.	فروض البحث	٣
١٠.	حدود الدراسة	٣
١١.	منهج البحث	٣
١٢.	الدراسات السابقة	٤
١٣.	هيكل البحث	٧
	الفصل الأول: تعريف النعت	
١٤.	المبحث الأول: تعريف التابع والنعت	٩
١٥.	المبحث الثاني: أقسام النعت وأنواعه وأحكامه وأغراضه	١٤
	الفصل الثاني: النعت في سورة النور	
١٦.	المبحث الأول: التعريف بسورة النور	٣٣
١٧.	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية (النعت في سورة النور)	٣٥

١٨.	خاتمة	٤٨
١٩.	توصيات	٤٨
٢٠.	فهرس الآيات	٥٠
٢١.	فهرس الأحاديث	٥٣
٢٢.	فهرس الأشعار	٥٤
٢٣.	قائمة المصادر والمراجع	٥٦
٢٤.	فهرس الموضوعات	٥٩